

وفى ضوء ما هو متاح فى ذلك الوقت من طرق قياس ، أعد الباحث طريقته الخاصة فى قياس مقدار المعلومات ، كما يتمثل فى " طلب هذه المعلومات " من تعديل الطرق السابقة لاقتصاد التكلفة ، وأطلق الباحث على هذه الصيغة التى استخدمها " طريقة المظاريف " . ولجأ الباحث الى طريقة العرض المنفصل المتتابع للمفردات " المشكلات " ، وكل مفردة لا تعطى للمفحوص جميع المعلومات اللازمة لحل المشكلة فى الحال ، كما هو الحال فى كثير من الاختبارات التقليدية ، وانما لجأ الى تزويده بدلالات - بتعبير وستكوت - تساعد فى الوصول الى الحل . وقد كتبت هذه الدلالات على بطاقات منفصلة ، وأخفيت جميعها ماعدا الدلالة الأولى (التى تستخدم لاستثارة المشكلة بأقل قدر من المدخلات ) فى مظاريف مغلقة مرقمة ترقيميا مسلسلا ، وأعدت ورقة إجابة منفصلة . فاذا استطاع المفحوص أن يحل المشكلة باستخدام الدلالة الأولى دون حاجة الى مزيد من الدلالات عليه أن يسجل اجابته فى ورقة الاجابة ، ثم ينتقل الى المفردة أو المشكلة التالية . أما اذا احتاج دلالة اضافية فانه يفتح المظروف رقم (١) ، ويستمر فى فتح المظاريف بالتتابع حتى يصل الى الحل الصحيح (التقريبى) أو يفتح جميع المظاريف ويستهلك جميع الدلالات .

ويوضح المثال التالى هذه الطريقة : فلو عرضنا على جميع المفحوصين الاقتران الثانى الآتى : غنى - فقير ، ثم طلبنا منهم فى حل المشكلة تكملة ما يأتى : حاضر ... ، فان بعض المفحوصين قد يشعر بالحاجة الى مزيد من المعلومات ليزداد الموقف المشكل وضوحاً وتحديداً وفى هذه الحالة يمكنه فتح المظروف الأول فيجد فيه بطاقة عليها الاقتران الثانى الآتى : بخيل - كريم . فاذا استطاع أن يتوقف عند هذا الحد ويصل